



لماذا يصاب العرب في البلاد فقط بمرض الحمى المالطية ؟ د. سميرة عبيد من المكر تجيب



استضاف البرنامج المسائي الاخباري " هذا اليوم " ، الذي يبث على قناة الوسط العربي ، قناة هلا ، مؤخرا ، الباحثة والمحاضرة في الصحة الجماهيرية في كلية " عيمق يزرايل " د. سميرة عبيد ، حيث تحدثت الضيفة عن سبل الوقاية من الحمى المالطية ومدى انتشار المرض ... وفي الحوار معها كشفت د . عبيد عن ان " 99.9% من المصابين بمرض الحمى المالطية في البلاد هم من العرب " ... في الحوار معها تقدم الطبيبة عدة نصائح للجمهور ومربي المواشي لكيفية تفادي الإصابة بهذا المرض الذي قد تكون الإصابة به خطيرة لا سمح الله ...

يتواجد أكثر في البلدان العربية وليس في المدن المختلطة . بخصوص الارقام كما رصدته وزارة الصحة فانه في سنة 2014 كانت هناك 600 حالة مرضية ، منها 400 في منطقة الجنوب و 200 في الشمال ، وفي كل سنة هناك عدد اصابات ثابت ، وفي الكثير من الاماكن التي نُفذت فيها مشاريع لوزارة الصحة ووزارة الزراعة ، رأينا ان الارقام انخفضت " .

وتابعت د. عبيد تقول : " الاصابات في الجنوب هي في النقب وبالاساس في القرى غير المعترف بها ، وقرى النقب عامة، فهناك تتم تربية المواشي ويتم استعمال الحليب بكثرة ، وكانت هناك عدوى من حليب النوق الذي يستعمل لعلاج مشاكل في تقرحات الفم للأطفال حيث يدهن فم الطفل بهذا الحليب دون غليه " .

" الحرص على غلي الحليب بدرجة حرارة 60 "

وأنتهت د. سميرة عبيد حديثها بالقول : " يجب الانتباه لحليب النوق والتي يتم بها دهن الجروح وغليها قبل القيام بهذه العملية والانتباه دائما الى غلي الحليب قبل تحضير منتجات منه ، مهم جدا شراء الجبنة البيضاء من اماكن تتم فيها بسترة الحليب قبل صناعة الجبنة منه ، واذا أراد أي شخص اعداد الجبن بشكل شخصي في البيت يجب الحرص على غلي الحليب لدرجة حرارة 60 ، ويمكن استعمال ميزان حرارة للتأكد من درجة الحرارة وبذلك نضمن قتل أغلب الميكروبات في الحليب . أنا أفضل ان يتم شراء الجبنة من مصانع مصادق عليها وتقوم بعملية بسترة كاملة للحليب " .

انها صنعت من حليب مر بعملية البسترة ، فعملية الغليان والبسترة تقضي على الميكروبات التي تكون بالحليب وخاصة ميكروب الحمى المالطية " .

وعرّفت د. سميرة عن المرض وعن العلامات الأولى للمرض بالقول : " مرض الحمى المالطية ينتج نتيجة ميكروب "بروتسيلا" المتواجد في الحيوانات مثل الماعز، أو البقر أو حتى الجمال ، وينتقل للإنسان عن طريقتين ، الأولى : ملامسة افرازات الحيوانات المصابة ، والثانية عن طريق الحليب ومنتجاته ، وخاصة عند شرب الحليب أو تناول الجبنة البيضاء ، أما علامات المرض فهي تشابه علامات أي مرض حمى ، وقد يُظن انها اصابة بالرشح ، ومنها الحرارة المرتفعة وآلم بالبطن والجهاز الهضمي ، وتقرحات بالجلد، وعند ظهور هذه العلامات يجب التوجه للطبيب وعن طريق اجراء فحص دم بسيط يمكن اكتشاف المرض ، وفي حال اصاب شخص ما بارتفاع حرارة والتعرق وخاصة موجات العرق ، وهم يعرفون انهم أكلوا جبنة من مكان غير مصادق عليه أو اذا كان المصاب مزارعا لاس افرازات حيوانات عليه التوجه فورا للطبيب " .

" 99.9% من المصابين بالمرض هم عرب "

وعن مدى انتشار هذا المرض في البلاد ، قالت د. سميرة عبيد: " هذا المرض موجود في إسرائيل فقط في الوسط العربي ، 99.9% من المصابين بالمرض هم عرب ، وهناك اصابات في الجنوب ، وفي الفترة الاخيرة هناك اصابات في الشمال والمركز " المثلث " وقرى في الشمال ، وهو

بحسب من نقصده ، واذا كنا نتحدث عن المزارعين فإنّ اهم وسيلة لمنع هذا المرض هي تطعيم المواشي ، واستعمال الكفوف والكمادات عند التعامل مع المواشي " .

وأضافت د. سميرة عبيد : " أما بخصوص الجمهور عامة مهم جدا أن يستعمل الناس منتجات الحليب وخاصة الجبنة البيضاء العربية من مصدر موثوق ومكتوب على العبوة

" منع الإصابة بمرض الحمى المالطية "

تطرق د. سميرة عبيد في بداية حديثها عن وسائل الحماية من الحمى المالطية : " هناك الكثير من وسائل الوقاية ، وبامكاننا أن نمنع الإصابة بمرض الحمى المالطية وانتشاره بوسائل بسيطة جداً . وسائل الوقاية تختلف

